

٠٣٧١.٠٢.٠٥٤١

## **القرن في الجهاد"، خطبة الجمعة لمعروف اشتية، ثمانينيات العشرين**

بعنوان "في الجهاد"، وثيقة مكتوبة بخط اليد تتضمن خطبة يوم الجمعة  
شمال شرق نابلس في ألقاها الإمام معروف اشتية في مسجد في قرية سالم  
فيها عن الجهاد ثمانينيات القرن العشرين. بدأها بحمد الله وتحدث  
القرآنية والأحاديث وأهميته في الإسلام، مدعماً خطبته بعدد من الآيات  
النبوية.

(١١) في الحمد

الحمد لله المستحق لغاية الحميد العلي اعزني طقتي  
المعطي الذي تدفني عطاؤه وأشهد انه لا اله الا الله  
علمه الخلد لله وبشرهم في الجنة بالنعيم والتخليد  
وحذرهم من عذاب النار والوعيد والزمهم شكر  
ومحبته لهم الطريد وأشهد انه سيدنا محمد اعز به رسله  
بشره وانذر القريب والبعد اللهم صل وسلم وبارك  
على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين (اما بعد يا ايها  
يقول الله تعالى في كتابه العزيز لا يا ايها الذين آمنوا  
بربكم عن دينه خوف يا ايها الذين آمنوا  
اذلة على المؤمنين ائمة على الكافرين يحاهدونه في  
سبيل الله ولا يخافوه لومة لائم ذلك فضل  
الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم  
اما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين هم  
يفتيونهم الصلوة ويؤتونه الزكاة وهم راكعون ومن  
يتول الله ورسوله والذين آمنوا فان الله طافهم  
يقول تعالى خيرا عنه قدرته اعظمه انه من  
لا اله الا الله وحده لا شريك له



انه الصحوك القتال كانه ضحول لدولائه  
قتال لدعائه . وقوله تعالى عز وجل (رجاهدين  
في سبيل الله ولا يخافونه لومة لائم) وهذه صفة  
أخرى من صفات المؤمنين الذين يحسن الله تعالى  
أي لا يريدكم عما لهم فيه من طاعة الله وإقامة الحدود  
وقتال أعدائه والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر  
لا يريدكم عنه ذلك راد ولا يهدم عنه صناد ولا  
يحبك بينهم لوم لائم) إلا أسلموه مري عنه إلى  
ذرهم لله تعالى عنه . قال امرئ بن خليل رضي الله عنه وسلم  
سبع أمرني بحب المساكين والدنوس منهم وأمرني  
أنه انظر إلى من هو دوني ولا انظر إلى من هو فوقني  
وأمرني أنه أصل الرحم وأنه أدبر ما وأمرني أنه لا  
أسال أحد شيئاً وأمرني أنه لا أقول لوجه  
داه كاه صراً . وأمرني أنه لا أخاف في لومة  
لوم وأمرني أن <sup>أنه</sup> أقول لأحول ولا قوة إلا بالله  
عنه كنز من كنز تحته العرش ثم ذكر سبحانه تعالى



واحباؤه انهم يحالهدونه في سبيل الله  
فالحرب طرية العزة والحياة الكريمة وسبل  
الحفاظ على عقيدة الامة ومبادئها وجودها  
واراضيها وهو غير كل محققه للمسلم احد  
الحسيني اما حياة طيبة بالنفوس اما استمرارية  
دراسته الجبهه والحرب بذكر الويع في نشر  
سالة الاسلام وتطعيم كل قوة تقف ~~دعوة~~  
في طريق دعوة الاسلام ولا يصل الاسلام  
الى الناس كافة الا ان يكون بالنفس والمال  
والقلم وقل عمل سبيل بالمعركة ولا يحضر  
على الجمع انه فزال المحالهدية في الاخرة  
عالم رفعة مع الصديقين والاشياء والحرب  
هو منه اعمال الابطال وتركه به هفوة  
الحناء العصاة وترك الخراج سبل الى  
الهداك والذلة : اللهم اجعل لنا عزرا  
في الدنيا والاخرة الكعاديب الشريف



فَقَعْدَ لَهُ بِطَرِيقِ الْاَجْرَةِ فَقَالَ لَهُ : يَا جَر  
وَتَذَرُ دَارَكَ وَارْضَنِي وَهَاجِرًا اِذَا مَضَى  
فَاجِرٌ فَقَعْدَ لَهُ بِطَرِيقِ الْاَجْرَةِ فَقَالَ : نَجَاهُ  
فَتَقَاتِلُ فَتَقْتُلُ فَتَنْتَلِجُ الْمِرَاةَ وَيَقْسِمُ لِمَالِ  
مَضَاهُ فَجَاهِدُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صِرْ اِلَى عَمْرٍو  
مِنْهُ فَضْلٌ ~~هَذَا~~ ذَلِكَ فَجَاهِدَ كَاهُ حَقًّا عَلَى اللَّهِ  
اَنَّهُ يَدْخُلُهُ الْجَنَّةَ <sup>غَرَضُهُ</sup> وَانَّهُ ~~وَقَصَّةُ دَلِيلِهِ~~ كَاهُ حَقًّا  
عَلَى اللَّهِ <sup>اَنَّهُ يَدْخُلُهُ الْجَنَّةَ</sup> وَانَّهُ وَقَصَّةُ دَابَهُ كَاهُ حَقًّا عَلَى اللَّهِ اَنَّهُ يَدْخُلُ  
الْجَنَّةَ ( رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَابْنُ جَابَرٍ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ )

